Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأقبل المصلون جميعا يتاملون الحذاء إعجابا كما فعلوا أول مرة ، وألهاهم ذلك عن الصلاة والعبادة — حتى الدمى والتماثيل ذاتها صوبت نظراتها إلى الحذاء ، ولما ركعت الفتاة أمام الهيكل لم يك فى فكرها ولم يشغل بالها سوى الحذاء — كأنما هو من دون الله عز وجل معبودها حتى ذهلت عن الصلاة والعبادة ، ولم تشارك الجماعة فى نشيد التسبيح والتحميد ، ولم تقل « اللهم اغفر لنا خطايانا » .

وغادر الناس الكنيسة وركبت السيدة مركبتها ، ولما كانت الفتاة تهم أن تتبعها تقدم الجندى الطويل المسن نحو الفتاة وصاح جد معجبا :

« ما أجمل هذا الحذاء الأحمر ، إنه لا يصلح إلا للرقص ! » .

وعلى أثر هذه الكلمات أحست الفتاة بدافع شديد يدفعها إلى الرقص فرقصت شأوا ، ثم أرادت أن تقف فلم تطاوعها قدماها ، ولكنهما جعلتا تتحركان وحدهما وعلى الرغم منها ، كأنما قد أصابهما مس من الجن ، فاستمرت ترقص ثم ترقص وطافت بالمقابر رقصا مرات عديدة ، لا تستطيع تراخيا ولا فتورا .

واضطر الحوذى إلى أن يعدو وراءها ، وبعد الجهد الجهيد أمسكها واحتملها إلى المركبة ولكن قدميها استمرتا ترقصان ، وفى خلال رقصهما تركلان السيدة العجوز بشدة وبقسوة حتى أوجعتاها ، وأخيرا خلع الحذاء فسكن القدمان واستراحتا .

وعلى ذلك حجب الحذاء عن بصر الفتاة فى إحدى خزائن الدار ، ولكن شغف الفتاة وولوعها به لم يفترا على رغم ما قد حصل ، فجعلت لا تزال تتردد على الخزانة لتقر عينها برؤية الحذاء ..

ومرضت السيدة العجوز ، ويئس منها الطبيب وقال لتموتن عما قليل ، وكانت فى أشد الحاجة إلى من يعنى بها ويمرضها — ومن لذلك سوى الفتاة كارين » ؟

ولكن « كارين » بلغها أنه ستقام حفلة رقص بالمدينة ، ودعيت فعلا إلى تلك الحفلة .